

المسيرة الاجتماعية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلبة المدارس في بابل

م.م مرزة حمزة جسام

مديرة تربية بابل

mrmy998088@gmail.com

تاريخ نشر البحث 2024/11/25

تاريخ استلام البحث 2024/9/18

الملخص

تبرز مشكلة البحث من خلال ظهور مشكلات عديدة في حياة اللاعب وتفاقم التحديات والضغوطات وآثارها على حياة اللاعب العلمية والمهنية والاجتماعية . وقد يرجع السبب في ظهور هذه المشكلات الى انخفاض مستوى الذكاء الانفعالي او انخفاض مستوى المسيرة الاجتماعية م ما دفع الباحث الى دراسة هذا الموضوع اضافة إلى ما يمر به قطرنا الحبيب من احداث واضطرابات قوية تعصف بحياة لاعبيننا تجعلنا نقف حائرين امام كل تلك المشكلات والتي قد يكون من اسبابها ايضا هو ابتعادنا عن قيمنا العربية والاسلامية الاصيلية وعدم مسايرتها والالتزام بها لمواجهة تلك التحديات . ولذلك ارتأى الباحث دراسة هذا الموضوع والتعرف على ابعاده ومدى ما يمتلكه لاعبي كرة اليد في مدارس تربية محافظة بابل من مستوى في الذكاء الانفعالي والمسيرة الاجتماعية وما هي الفروقات بينهم في هذا المجال . وهدف البحث الى:

1. قياس المسيرة الاجتماعية لدى لاعبي كرة اليد في مدارس تربية محافظة بابل.
2. قياس الذكاء الانفعالي لدى لاعبي كرة اليد في مدارس تربية محافظة بابل.
3. التعرف على العلاقة بين المسيرة الاجتماعية والذكاء الانفعالي لاعبي كرة اليد في مدارس تربية محافظة بابل. وخرج الباحث باهم الاستنتاجات هي:
1. تمتع لاعبي كرة اليد في مدارس تربية محافظة بابل بمستوى عالي من الذكاء الانفعالي .
2. تمتع لاعبي كرة اليد في مدارس تربية محافظة بابل بمستوى عالي من المسيرة الاجتماعية .
3. وجود علاقة دالة احصائيا بين متغيري الذكاء الانفعالي والمسيرة الاجتماعية لاعبي كرة اليد في مدارس تربية محافظة بابل .

الكلمات المفتاحية: المسيرة الاجتماعية -الذكاء الانفعالي - لاعبي كرة اليد .

Social Compliance and its Relationship to Self-Confidence among School Students in Babylon

Mr.M. Marza Hamza Jassam

Babil Education Directorate

mrmy998088@gmail.com

Date of receipt of the research 9/18/2024 Date of publication of the research 11/25/2024

Abstract

The research problem emerges through the emergence of many problems in the player's life and the exacerbation of challenges and pressures and their effects on the player's scientific, professional and social life. The reason for the emergence of these problems may be due to the low level of emotional intelligence or the low level of social compliance, which prompted the researcher to study this topic in addition to what our beloved country is going through from strong events and disturbances that are sweeping the lives of our players, making us stand perplexed in front of all these problems, which may also be caused by our distancing from our authentic Arab and Islamic values and not keeping pace with them and adhering to them to face these challenges. Therefore, the researcher decided to study this topic and identify its dimensions and the extent to which handball players in the schools of education of Babylon Governorate possess a level of emotional intelligence and social compliance and what are the differences between them in this field. The research aims to:

1. Measure social compliance among handball players in the schools of education of Babylon Governorate.
2. Measure emotional intelligence among handball players in the schools of education of Babylon Governorate.
3. Identify the relationship between social compliance and emotional intelligence of handball players in the schools of education of Babylon Governorate. The researcher came out with the most important conclusions:
 1. Handball players in the schools of education of Babylon Governorate enjoy a high level of emotional intelligence.
 2. Handball players in the schools of education of Babylon Governorate enjoy a high level of social compliance.
 3. There is a statistically significant relationship between the variables of emotional intelligence and social compliance of handball players in the schools of education of Babylon Governorate.

Keywords: Social compliance - emotional intelligence - handball players.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تشهد بدايات الالفية الثالثة ظهور العديد من السلوكيات المضادة والغير العادية في المجتمع كالانحرافات وجرائم العنف والسرقا ناهيك عن الضغوط النفسية التي يمر بها الفرد وحالات القلق المزمن ومشكلات العمل والدراسة وكلها تنغص حياة الفرد وتهدد امنه واستقراره وتشير الى انهيار الحس الحضاري وسيطرة موجات من الانفعالات غير المحكومة على صعيد حياتنا وحياة المحيطين بنا . ولعل من اسباب تفاقم هذه الازمات والمشكلات وكما يراها عالم النفس الامريكي جولمان (Goleman) هو الافتقار الى مجموعة من القدرات والمتمثلة بالقدرة على ضبط النفس والتحكم بالانفعالات وفي الحماس والمثابرة والتعاطف مع الآخرين وتحفيز النفس وتشكل هذه القدرات المهارات الاساسية لأحد انواع الذكاء والذي ظهر حديثاً في السياقات النفسية والتربوية وهو الذكاء الانفعالي والذي اعتبر بديلاً او رديفاً للذكاء العقلي في اتخاذ قرارات تتعلق في التنبؤ بالنجاح في مجالات الحياة كافة حيث ان الذكاء العقلي والاكاديمي لا يكفي لتحقيق النجاح في مجالات الحياة المختلفة وهذا ما اكدته الدراسات الحديثة في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية من ان الذكاء العقلي وحده لا يضمن نجاح الفرد في حياته العملية والاجتماعية وانما يحتاج الى مزيج من التعقل والتفكير والتحسس بحيث يساعد هذا المزيج على النجاح . كما ان الانسان يكتسب هويته الاجتماعية من خلال المعاشة وسط الناس بدأ بالاسرة ثم الوسائط الثقافية بما فيها المدرسة والجامعة وأخيراً المجتمع الكبير بكل مؤسساته ، كما ان هذه المؤسسات او الجماعات تتقبل الافراد الذين يتماشى سلوكهم مع معاييرها ويظهرون الامتثال والمسايرة لها وتعد قيم ومعايير الجماعة معياراً لسلوكهم الاجتماعي. فلكل مجتمع عاداته وتقاليده وقيمه والتي تؤثر في سلوك افراد ذلك المجتمع وتطبعهم بطابع خاص يميزهم عن الافراد الآخرين والذين ينتمون لمجتمعات اخرى ولهذه القيم والمعايير الدور البارز في توجيه العلاقات الاجتماعية بكافة جوانبها وتحديد طبيعة التفاعل بين الافراد وهي بمثابة معياراً للحكم على السلوك الاجتماعي السوي والتي تقبله الجماعة والسلوك الاجتماعي المغاير والغير السوي والذي يخالف معايير الجماعة وبالتالي فان الجماعة تعاقبه بالرفض وتعتبره سلوكاً شاذاً . كما ان التشابه في القيم والعادات لدى الافراد يؤدي الى تحقيق تفاعلاً ايجابياً بينهم في حين يؤدي الاختلاف والتناقض بالقيم الى الصراع بينهم. وللمسايرة الاجتماعية دوراً بارزاً في مساعدة الافراد على فهم العالم الذي يعيشون فيه والاستجابة له بشكل فعال ، فالافراد يتبعون سلوك وآراء الاشخاص الآخرين لانهم يعتقدون بانهم يمتلكون المعرفة الصحيحة للقيام بهذا الامر ويسمى هذا النوع من التأثير بالتأثير الاجتماعي المعلوماتي ، وهناك نوع اخر من التأثير هو التأثير الاجتماعي العرفي والذي يدفع بالفرد الى مسايرة الجماعة للحصول على قبولها ورضائها واستحسانها . وتكمن اهمية البحث بالذكاء الانفعالي اهمية في تقوية العلاقات والواصر بين اللاعبين ، ولهذا فنحن بامس الحاجة الى تنمية قدراته واكتسابها فنحن نعيش في وقت بدأت تضعف به تلك العلاقات والواصر يعد جزءاً مهماً وأساسياً في البناء النفسي للانسان كما اشارت الدراسات الى ان المنظومة الانفعالية في تركيبة الانسان معقدة ومركبة وشديدة المقاومة للتغير وهي تحدد معالم شخصية الفرد منذ وقت مبكر من حياة الفرد كما ان للمسايرة الاجتماعية اهمية في كونها تسعى الى تخفيف شعور الافراد بالقلق والضيق والتوتر العصبي والذي ينتج عندما

لا يطابق الفرد في سلوكه واتجاهاته مع الجماعة ، ومن اهميتها ايضا تقديمها نماذج صحيحة لسلوكنا وبالتالي فهي تعمل على الغاء الغموض لدى الفريق.

2-1 مشكلة البحث:

تبرز مشكلة البحث من خلال ظهور مشكلات عديدة في حياة اللاعب وتفاقم لتحديات الضغوطات وآثارها على حياة اللاعب العلمية والمهنية والاجتماعية . وقد يرجع السبب في ظهور هذه المشكلات الى انخفاض مستوى الذكاء الانفعالي او انخفاض مستوى المسيرة الاجتماعية ، كما ان موضوع الذكاء الانفعالي يعد من المواضيع الحديثة حيث ظهر لأول مرة في التسعينات في الولايات المتحدة الأمريكية . وتم تناول هذا الموضوع ودراسته عربياً في مصر والاردن عام 2002 ، 2004 مما دفع الباحث الى دراسة هذا الموضوع اضافة إلى ما يمر به قطرنا الحبيب من احداث واضطرابات قوية تعصف بحياة لاعبيننا تجعلنا نقف حائرين امام كل تلك المشكلات والتي قد يكون من اسبابها ايضا هو ابتعادنا عن قيمنا العربية والاسلامية الاصيلية وعدم مسيرتها والالتزام بها لمواجهة تلك التحديات . ولذلك ارتأى الباحث دراسة هذا الموضوع والتعرف على ابعاده ومدى ما يمتلكه لاعبي كرة اليد في مدارس بابل من مستوى في الذكاء الانفعالي والمسيرة الاجتماعية وما هي الفروقات بينهم في هذا المجال .

3-1 هدفا البحث:

- 1- قياس المسيرة الاجتماعية لدى لاعبي كرة اليد في مدارس تربية محافظة بابل.
- 2- قياس الذكاء الانفعالي لدى لاعبي كرة اليد في مدارس محافظة بابل.
- 3- التعرف على العلاقة بين المسيرة الاجتماعية والذكاء الانفعالي لاعبي كرة اليد في مدارس تربية محافظة بابل.

4-1 فرض البحث:

1. للمسيرة الاجتماعية علاقة معنوية مع الذكاء الانفعالي لاعبي كرة اليد في مدارس تربية محافظة بابل.

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: لاعبي كرة اليد في مدارس بابل للعام الدراسي 2023-2024م.
- 2-5-1 المجال الزمني: من 2023/7/5 ولغاية 2024/11/5.
- 3-5-1 المجال المكاني: المدارس المعنية بالبحث.
- 3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية
- 1-3 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث.
- 2-3 مجتمع البحث وعينته : تحدد مجتمع البحث لاعبي كرة اليد في مدارس بابل للعام الدراسي 2023-2024م في مدارس (القاسم-الهاشمية-المدحتية-بابل – الحلة- الكوثر – المتميزين- المسيب – الشوملي-الطلبة – المدائن – الكفل – السدة) قوا البالغ عددهم (230) لاعبا 3-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث:
- 1-3-3 وسائل جمع المعلومات:
- المصادر العربية والأجنبية.-الدراسات والبحوث .-الاختبارات والقياس.-المقابلات الشخصية.-استمارات استبانة.-الملاحظة والتجريب.

2-3-2 الأجهزة والأدوات :

-أقلام عدد (25).

4-3 تحديد متغيرات البحث**1-4-3 استخدم الباحث أداتين للبحث هما :****أولاً. مقياس الذكاء الانفعالي :**

1. وصف المقياس: بعد ان اطلع الباحث على عدد من المقاييس الجاهزة والتي تقيس الذكاء الانفعالي من خلال الدراسات السابقة اعتمد مقياس الذكاء الانفعالي والذي اعدته (وجدان عبد الأمير الناشئ ، 2005) . ويتضمن المقياس (43) فقرة يقابل كل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل هي (دائماً ، وغالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين وكانت الموافقة (100%) وتوزعت فقرات المقياس على المجالات التالية :

أ. مجال الوعي الذاتي Self-Awareness: ويقصد به انتباه الفرد الى حالاته النفسية الداخلية وقدرته على التعبير عن مشاعره بحيث يكون مدركاً لطبيعة انفعالاته والاهداف التي يسعى لتحقيقها بحيث تؤثر انفعالاته بشكل إيجابي في قراراته .

ب. مجال إدارة الانفعالات Management to Emotion: ويقصد به تحقيق التوازن الانفعالي من خلال ضبط الانفعالات بصورة مستمرة وتهذيب النفس والابتعاد عن مصادر الأنفعال والتعامل مع الحالة السيئة بأسلوب بناء لتحقيق الاستقرار النفسي .

ج. مجال تحفيز الذات (Self-motivation): وهو توجيه الانفعالات في خدمة هدف ما من خلال تحفيز الذات وانتباهها نحو الهدف وتأجيل اشباع الذات لتحقيق التعلم الافضل والتفوق والابداع والتفاعل الايجابي للانفعالات مع العمل للوصول الى افضل اداء .

د. مجال التعاطف (التقمص العاطفي) Empathy: هو الوعي بمشاعر الآخرين وادراكها حتى وان لم يفصحوا عنها بشكل مباشر ومشاركتهم في الالمهم واحزانهم ومساعدتهم في التخفيف عن همومهم لإزالة حالة التوتر .

هـ. مجال إدارة العلاقات (Management of Relation ship): هو فن إدارة العلاقات بين البشر من خلال القدرة على التحكم في انفعالات الآخرين والتأثير بهم بامتلاك الفرد الكياسة الاجتماعية وقواعد التوافق الاجتماعي .

4-3 التجربة الاستطلاعية:

اجرى الباحث هذه التجربة بتاريخ (2023/10/3) على عينة بعدد (10) لاعبين من مجتمع البحث لتطبيق مقياسين الدافعية العقلية والتنور العلمي وبعد مرور 15 يوم تم اعادة التجربة على الافراد انفسهم بتاريخ (2023/10/16) وكان الغرض من التجربة هي:

1- وضوح فقرات المقياسين للعينة.

2- التعرف على الوقت المحدد للمقياسين.

3- استخراج الثبات للمقياسين.

5-3 الاسس العلمية للمقياس:

5-3-1. صدق المقياس: يعد الصدق من الأمور المهمة التي يجب ان يتأكد منها مصمم الاختبار أو المقياس (العجيلي ، 1990 ، ص123) ويقصد بالصدق ان الاختبار ينجح في قياس ما وضع لقياسه (الشرقاوي وسليمان ، 1996 ، ص71) وللتحقق صدق المقياس اعتمد الباحث الصدق الظاهري وهو مدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه أو ان الاختبار ينجح في قياس ما وضع لقياسه .

5-3-2. الثبات: يعد الثبات من الخصائص السيكمترية المهمة للمقاييس النفسية . ويشير الى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة (الخطيب واخرين ، 1985 ، ص50) . وقد اعتمدت الباحثة طريقة اعادة الاختبار ويقصد به (انه لو اعيد تطبيق الاختبار أو المقياس على الأفراد انفسهم وفي نفس الظروف فإنه يعطي النتائج نفسها أو نتائج متقاربة) (ملحم ، 2000 ، ص238) وتم حساب درجات معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني وكان معامل الارتباط (0.85) وهو معامل ثبات عالي.

4-6. القدرة التمييزية للفقرات: ويقصد به مدى قدرة فقرات المقياس على التمييز بين المستويات العليا والدنيا للأفراد فيما يخص الصفة التي يقيسها المقياس ولغرض حساب قوة تميز الفقرات لمقياس الذكاء الانفعالي تم اجراء الخطوات التالية :

1. ثم طبق الاختبار عليهم وبعدها تم تصحيح الاختبار وحساب الدرجة الكلية لكل لاعب ، ثم تم ترتيب الدرجات من اعلى درجة الى أقل درجة . وتم تحديد نسبة (27%) من الدرجات العليا والتي كان عدد افرادها (34) لاعب. وتحديد (27%) من الدرجات الدنيا والتي تمثل (34) لاعب وان اختيار نسبة (27%) من العينة هو للحصول على مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين (الظاهر ، 1999 ، ص62).

2. بعد تعين المجموعتين العليا والدنيا . تم حساب القوة التمييزية للفقرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

الجدول (1) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الانفعالي بعد اخضاعها للتحليل الاحصائي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة	sig
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النائية المحسوبة	
1	2.1379	0.4757	1.7931	0.4870	3.858	0.000
2	2.0517	0.3465	1.8621	0.4757	2.454	0.000
3	2.8103	0.5115	2.5690	0.7037	2.113	0.000
4	1.9828	0.3500	1.8276	0.426	2.2148	0.000
5	1.8621	0.7597	1.4483	0.6261	3.201	0.000
6	2.1724	0.5005	2.0690	0.3169	1.330	0.000
7	2.3448	0.5148	2.1379	0.5445	2.103	0.000
8	2.7759	0.5312	2.6034	0.6473	1.568	0.000
9	2.7759	0.5936	2.4655	0.7772	2.417	0.000

sig	القيمة النائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.000	3.516	0.6636	1.6552	0.6565	2.0862	10
0.000	2.328	0.4468	1.866	0.4306	2.0862	11
0.000	3.363	0.6174	2.0690	0.5974	2.4483	12
0.000	2.178	0.6965	1.6207	0.6673	1.8966	13
0.000	2.719	0.6164	2.3793	0.5425	2.6724	14
0.000	2.434	0.7181	1.6379	0.8055	1.9828	15
0.000	3.873	0.5252	1.9310	0.5029	2.3103	16
0.000	2.184	0.6367	1.3448	0.7213	1.6207	17
0.000	1.853	0.6321	2.3276	0.5686	2.5345	18
0.000	2.593	0.6244	1.4310	0.6639	1.7414	19
0.000	3.806	0.6251	1.8276	0.6433	2.2759	20
0.000	1.239	0.6898	2.2586	0.4935	2.3966	21
0.000	2.951	0.6798	1.4483	0.7043	1.8276	22
0.000	2.674	0.6994	1.6034	0.6174	1.9310	23
0.000	5.455	0.5150	1.2585	0.7559	1.9138	24
0.000	3.486	0.6344	2.1897	0.5335	2.5690	25
0.000	4.000	0.6124	1.8966	0.6407	2.3621	26
0.000	1.759	0.5555	2.7241	0.3783	2.8793	27
0.000	3.540	0.6547	1.4655	0.7080	1.9138	28
0.000	0.512	0.7213	1.6207	0.7305	1.6897	29
0.000	3.273	0.7533	1.5517	0.6620	1.9828	30
0.000	1.929	0.7591	2.0517	0.7811	2.3276	31
0.000	3.942	0.6535	1.5517	0.7114	2.0517	32
0.000	2.879	0.8370	2.0345	0.7052	2.4483	33
0.000	3.500	0.6718	2.0690	0.5995	2.4828	34
0.000	5.954	0.3955	1.1897	0.8098	1.8966	35
0.000	3.346	0.7011	2.2931	0.5684	2.6897	36
0.000	3.590	0.6471	1.6034	0.7460	2.0690	37
0.000	4.936	0.6442	1.6207	0.7086	2.2414	38
0.000	2.528	0.7427	2.3793	0.4734	2.6724	39

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة	sig
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النائية المحسوبة	
40	2.2586	0.6369	4.000	0.7009	2.080	0.000
41	2.0517	0.6602	1.5690	0.6519	3.963	0.000
42	2.6724	0.6037	2.2759	0.6700	3.349	0.000
43	2.3793	0.5565	2.0690	0.8135	2.398	0.000

اما مقياس المسايرة الاجتماعية :

1. وصف المقياس: اعتمد الباحث مقياس المسايرة الاجتماعية الذي اعده (الاسدي ، 2004) ويتكون المقياس بصورته الأولى من (43) فقرة يقابل كل فقرة ثلاثة بدائل (البديل الأول دال على المسايرة ، البديل الثاني دال على الاعتدالية ، البديل الثالث دال على المغايرة) وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (15) خبير تمت الموافقة بنسبة (100%) وقد توزعت فقرات المقياس على المجالات التالية :

أ. مجال الانصياع: ويقصد به عملية تغيير الفعل دون تغيير الاتجاه فهو لا يحصل إلا اذا راقبت الجماعة سلوك الفرد ، وذلك لضمان غاية أو لأجتناّب التعرض للأنقاد من قبل الجماعة .

ب. مجال التوحد: هو التماثل بين الشخص الذي يقوم بالعملية وبين من تقمصه من الأشخاص .

ج. مجال الاستدخال: ويشير الى التوافق بين قيم الجماعة وقيم الفرد .

2. صدق المقياس: يقصد بصدق المقياس هو ان يقيس المقياس ما افترض انه يقيسه أو مقدّره على قياس ما وضع لأجله (الغريب ، 1988 ، ص678) وقد اعتمد الباحث الصدق الظاهري من خلال عرض الصورة الاولى لمقياس المسايرة الاجتماعية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (15) محكماً لابداء ملاحظاتهم حول صلاحية فقرات المقياس .

3. ثبات المقياس: يقصد بالثبات اتساق درجات المقياس لقياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة أو ان يعطي الاختبار نتائج متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك إذا ما استخدم ذلك الاختبار أكثر من مرة أو بطرق أخرى (الروسان ، 1999 ، ص33) . ولغرض معرفة مدى الاستقرار في اجابات الطلبة على مقياس المسايرة الاجتماعية استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار والذي يتحقق باعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه وبعدها تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني وكان (0.91) وهو معامل ارتباط دال احصائياً ويمكن اعتماده .

4-6. حساب قوة تميز الفقرات لمقياس المسايرة الاجتماعية:

ولغرض حساب القوة التمييزية قام الباحث بالاجراءات التالية :

أ. طبق الاختبار على عينة من (125) لاعب.

ب. تم تصحيح الاختبار وترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى أقل درجة وتم تحديد نسبة (27%) من الدرجات العليا والتي بلغ عدد افرادها (34) لاعب وتحديد نسبة (27%) من الدرجات الدنيا بواقع (34) لاعب.

ج. بعد تعيين المجموعتين العليا والدنيا تم حساب القوة التمييزية للفقرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

الجدول (2) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس المسيرة الاجتماعية بعد اخضاعها للتحليل لاصصائي

ت	المجموعة العليا (58)		المجموعة الدنيا (58)		القيمة	sig
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النائية المحسوبة	مستوى دلالة
1	4.4035	0.9036	3.8621	0.971	3.207	0.000
2	3.7368	0.8351	2.6724	0.9622	6.3312	0.000
3	4.1754	1.0199	3.5345	1.3007	2.937	0.000
4	3.0351	1.4756	2.7931	1.0389	*1.018	0.000
5	4.2982	0.8653	3.8966	1.0377	2.937	0.000
6	4.0702	0.8836	3.3621	1.2663	3.472	0.000
7	3.4386	1.0693	2.6379	1.0378	4.075	0.000
8	4.1579	1.6452	3.2759	1.0562	3.427	0.000
9	4.4211	0.9053	3.5345	1.3919	4.041	0.000
10	3.4211	1.2670	2.8793	1.1559	2.396	0.000
11	2.7193	1.3984	2.3276	1.2195	1.602	0.000
12	3.2982	1.3754	1.6207	1.0230	7.430	0.000
13	3.7544	1.0050	3.0690	1.0573	3.562	0.000
14	4.0526	0.9714	3.2931	1.1699	3.784	0.000
15	3.6842	1.1206	2.8793	1.0609	3.956	0.000
16	3.9649	1.1490	3.3448	1.1169	2.935	0.000
17	4.1579	1.0985	3.2586	1.1930	4.203	0.000
18	3.000	1.3758	2.2069	1.1662	3.337	0.000
19	4.4737	0.8474	4.1724	0.9392	*1.805	0.000
20	5.0351	8.1415	3.8444	1.0890	*1.103	0.000
21	3.9825	1.0605	3.8103	1.2348	*0.801	0.000
22	3.6842	1.2124	3.6842	1.0928	*0.455	0.000
23	4.4386	1.0003	3.5690	1.1715	4.278	0.000
24	4.0526	0.8747	3.0517	1.1149	5.350	0.000
25	4.0702	0.9975	3.4138	1.0766	3.390	0.000
26	3.4561	1.1350	2.8966	1.0545	2.740	0.000
27	2.9645	1.3623	2.0690	1.1827	3.786	0.000
28	3.3333	0.9298	2.7931	1.0884	2.809	0.000

sig	القيمة النائية المحسوبة	المجموعة الدنيا (58)		المجموعة العليا (58)		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.000	*1.128	1.0895	3.6207	1.0140	3.1421	29
0.000	2.1683	1.0833	3.8621	0.9842	4.1754	30
0.000	*0.279	1.2039	4.2414	0.9630	4.2982	31
0.000	*0.379	0.9967	4.2414	1.1045	4.3158	32
0.000	3.307	1.0117	3.4483	0.8857	4.0351	33
0.000	3.674	0.8612	2.8276	1.0195	3.4737	34
0.000	3.751	1.0224	2.7241	1.0702	3.4561	35
0.000	3.379	1.3526	2.1724	1.3295	3.0175	36
0.000	3.994	1.1989	2.0345	2.1226	3.3158	37
0.000	4.149	0.9515	3.1552	1.0050	3.9123	38
0.000	5.679	1.0336	3.1379	0.7719	4.1053	39
0.000	4.046	1.0089	3.7069	0.7735	4.3860	40
0.000	6.530	1.0165	2.8621	0.9056	4.0351	41
0.000	6.127	1.2014	2.1724	1.1039	3.4912	42
0.000	3.401	0.9496	3.3621	0.8948	3.9474	43

7-4 التجربة الرئيسية:

قام الباحث بتطبيق المقياسين بصورتها النهائية على افراد عينة البحث والمتكونة من (100) لاعب من مدارس محافظة بابل بكرة اليد واستغرقت مدة التطبيق (25) يوماً حيث بدأ التطبيق في (2023/10/25) وانتهى في (2023/11/20) .

8-4: الوسائل الاحصائية

لأجل معالجة البيانات الواردة في البحث ، أستعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical package for social science) يرمز له بأختصار (spss) حيث تم تحويل المعلومات الى رموز أي أرقام وتمت المعالجة باستخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

1. المتوسط الحسابي

2. الانحراف المعياري

3. معامل ارتباط بيرسون

4- عرض النتائج ومناقشتها

1-4 عرض مقياس الذكاء الانفعالي للاعب كرة اليد:

الجدول (3) نتائج الاختبار النظري للذكاء الانفعالي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء الانفعالي	130.354	15.693

ونلاحظ من النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه ان مستوى الذكاء الانفعالي لدى افراد العينة هو عالٍ .

1-4 عرض مقياس المسيرة الاجتماعية للاعب كرة اليد:

الجدول (4) نتائج الاختبار للمسيرة الاجتماعية

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المسيرة الاجتماعية	77.945	11.191

ونلاحظ من النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه ان مستوى المسيرة الاجتماعية لدى افراد العينة هو عالٍ .

3-4 عرض نتائج العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمسيرة الاجتماعية

الجدول (5) معامل الارتباط بين الذكاء الانفعالي والمسيرة الاجتماعية

المتغير	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذكاء الانفعالي مع المسيرة الاجتماعية	0.84	0.000

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ وجود علاقة قوية بين متغيري الذكاء الانفعالي والمسيرة الاجتماعية للاعب كرة اليد في مدارس محافظة بابل.

5-4 مناقشة النتائج :

يتضح من الجدول السابق ان لاعبي كرة اليد يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الانفعالي ويمكن ارجاع السبب في ذلك الى ان لاعبي كرة اليد وفي هذه المرحلة قد وصلوا الى درجة من النضج العقلي والانفعالي واصبحوا يتمتعون بدرجة عالية من الوعي بذواتهم وانفعالاتهم وضبطها والتحكم بها وتقديم الاستجابة المناسبة . كما انهم يمتلكون قدرة عالية في ادراك انفعالات الآخرين والتعاطف معهم وكل هذا يساعد على التوافق السليم مع ذواتهم ومع الآخرين . اما المسيرة الاجتماعية ان لاعبي كرة اليد يتمتعون بدرجة عالية من المسيرة الاجتماعية ويمكن ارجاع السبب في ذلك الى عملية التنشئة الاجتماعية في مجتمعنا والتي تؤكد على احترام الاعراف

والتقاليد والقيم والتمسك بها واحترام معايير وقيم الجامعة وانظمتها باعتبارها جزءا من قيم المجتمع وكل هذا يساعد على انسجام الطلبة مع بعضهم البعض وتوافقهم السليم . اما بخصوص العلاقة من خلال الجدول السابق نلاحظ وجود علاقة دالة احصائية بين الذكاء الانفعالي والمسايرة الاجتماعية وقد يرجع السبب في ذلك الى ان الذكاء الانفعالي يحمل في احد جوانبه وابعاده بعدا اجتماعيا هو (فن العلاقات) كما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحياة الاجتماعية وتوافقها ناهيك على ما توصلت اليه دراسة (الصوفي ، 2004) بوجود ثلاثة مجالات تنتبأ بالذكاء وهي تطوير المهارة ، وحل المشكلات وتطوير سلوك المسايرة ، وبما ان الذكاء الانفعالي هو احد انواع الذكاء واكثرها مساسا بالحياة الاجتماعية فيعزز ذلك هذه النتيجة . (الصوفي ، 2004 ، ص 150) .

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

4. تمتع لاعبي كرة اليد في مدارس محافظة بابل بمستوى عالي من الذكاء الانفعالي .
5. تمتع لاعبي كرة اليد في مدارس محافظة بابل بمستوى عالي من المسايرة الاجتماعية .
6. وجود علاقة دالة احصائية بين متغيري الذكاء الانفعالي والمسايرة الاجتماعية لاعبي كرة اليد في مدارس محافظة بابل .

2-5 التوصيات:

1. تدعيم الذكاء الانفعالي للاعبين من خلال اقامة دورات تدريبية وارشادية لتوضيح اهمية الذكاء الانفعالي في حياتنا الاجتماعية والمهنية .
2. تدعيم مستوى المسايرة للاعبين من خلال التأكيد على الالتزام بالقيم النبيلة ومسايرة الاعراف الاجتماعية بين اللاعبين .
3. تشجيع اللاعبين على الانتساب الى مجالات وانشطة المدرسة المختلفة والعمل على بث مفاهيم الزمالة والنشاط الاجتماعي لتقوية العلاقات فيما بينهم .

المصادر والمراجع

- الاسدي ، اسماء عبد الستار (2004) ، بناء مقياس المسايرة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد.
- الخطيب ، احمد وعبدان عبد الله (1985) ، القياس التربوي والنفسي ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر – عمان
- الغريب ، رمزية (1988) ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ملحم ، سامي محمد (2000) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- الشرقاوي ، انور محمد وسليمان الخضري الشيخ (1996) اتجاهات معاصرة في القياس والتقويم النفسي والتربوي
- الروسان ، فاروق ، (1999) ، اساليب القياس والتشخيص في التربية ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر – الجامعة الاردنية .
- الصوفي ، اسامة حمد حسن (2004) ، ذكاء الاطفال وعلاقته بمعتقدات التربية وخصائص الذكاء من وجهة نظر ابائهم ، مجلة حولية ابحاث الذكاء والقدرات العقلية ، العدد (1) .
- العجيلي ، صباح واخرون (1990) ، التقويم والقياس ، ط1 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي